النوال

نوال الدرويش

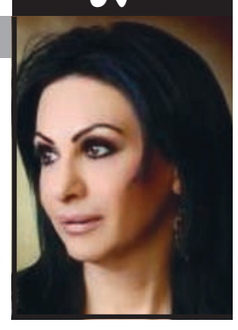

احترام الذات

الاحترام بأنواعه حاجة نفسية لكل إنسان كحاجته للهواء والماء والغذاء، وليس بالضرورة تكون غنيا أو ذا سلطة أو نفوذ حتى تحترم، فديننا الإسلامي وعقيدتنا وقيمنا وتربيتنا كلها تدعو الإنسان لاحترم ذاته والآخرين، ومتى ما احترم الإنسان نفسه فرض احترام الآخرين له وعليه والشخص المحترم هو الذي يستطيع أن يسيطر على أقواله وأفعاله ومنها تكون خطواته واضحة ومتزنة ومحترمة. وهذا يحتاج إلى فن وذوق ومهارة وثقافة. والاحترام قابل للتعديل والتطوير مع تقدم العمر. للأسف هناك أناس تفقد هذه المهارات (وايدين) وهم (فاشلون) وغير محترمين بالمجتمع من صفاتهم عدم الوضوح والصدق مع أنفسهم قبل الناس لأن هذه الصفات تحتاج إلى الثقة والشجاعة والذوق والأخلاق، والناجح والمحترم هو من لديه هذه الصفات. فالاحترام أنواع منها الاحترام من أجل الاحترام لأن صاحبه تربى في بيئة محترمة وهو ذو معدن أصيل لا يتملق أو ينافق تربى على خلق عظيم وهذا أنبل أنواع الاحترام. وهناك احترام بسبب الخوف وهو للشخص الضعيف الذي لا يستطيع المواجهة لعدم الثقة بنفسه. وهناك احترام للمنفعة أو المصلحة الشخصية «وايدين» فصاحبه أناني ومنافق وهو أحقر أنواع الاحترام لأنه يتلون ويتغير على حسب مصلحته متى ما انتهت مصلحته انتهى احترامه للآخرين وربما يكافئ الآخرين بشر أعماله وأقواله وأصحاب هذا النوع خطرون على المجتمع وللأسف يزداد عددهم.

فيا أيها الإنسان اختر موقعا ونوعا من الاحترام لك حتى تفرض احترامك على الناس وتحترم واعرف مواقع من هم حولك حتى يمكنك أن تتعامل مع كل شريحة منهم على حدة وكن على خلق وأدب، فالاحترام يأتي من خلال تعايش الفرد بنزاهة مع نفسه ومع الآخرين وتعامل مع الغير بأدب وبكلمة صادقة وبمودة وتواضع. فأنت من أمة جاء رسولها الكريم ﷺ لكي يتمم مكارم أخلاقها، ولا تنس قول الشاعر

«وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت...

فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا»

الحياة حلوة فقط نفهمها

وقفة

مشعل عبدالله العصفور

صراع الديوك

يحزنني جدا أن أرى نظام الحكم في بلدي تتلاطم «قراراته السياسية» وفقا للغوغائية التي تدعي أنها «معارضة سياسية» وأن هدفها الإصلاح ومحاربة الفساد السياسي والاقتصادي الحاصل الآن على الساحة المحلية من تخبط وتعطيل واستنزاف لطاقات الدولة هو بكل تأكيد جريمة تتحمل مسؤوليتها الحكومات المتعاقبة منذ 8 سنين مضت، تجرعنا خلالها آلام انهيار الدولة التي يقوم عليها النظام الحاكم منذ 3 قرون مضت بالرغم من أن هذا الانهيار لم يكتمل بعد، ولكن إن استمرت الأحوال الداخلية على هذا المنوال، ما بين معارضة وتجار ونظام حكم و«بطنها» و«ظهرها» وتسويف مفهوم المواطنة بـ «العنصريات» مهما اختلفت أشكالها... فسنشهد حتما هذا الانهيار المفجع لموروثات الدولة التي عمل آباؤنا من آل الصباح الكرام ورجالات دولة صادقون عاهدوا أسرة الحكم على العطاء وبذل النفيس من أجل «كويت المستقبل»... وللأسف بدأ فريق من الكويتيين منذ سنين العمل على هدم هذا الصرح المسمى بـ «الدولة الكويتية». لا يوجد «حكم» بلا نظام لـ «الدولة» يستظل الجميع بفيئها وهذه الدولة هي دولة الدستور والقانون الذي يستشعر الجميع من تحته العدل والحرية والمساواة، فمن يقول «إلا الدستور» فهذا كلام مردود عليه لأن الدستور ليس كتابا منزلا من السماء بل هو تأليف لقوانين وضوابط ينضوي الجميع تحته، وهو قابل للتعديل والتأويل كما هو التفسير لبنوده، وعليه فإن أولى بدايات الإصلاح الحقيقي تكون بتعديل بعض مواد الدستور، من تحت قبة عبدالله السالم وليس من على أرصفة الشوارع ومنصات الساحات العامة.. على أن تتوافر الرغبة الشعبية لذلك، بما يأخذ كامل المجتمع صوب الدولة المدنية مع الحفاظ على خصائص المجتمع الكويتي الموروثة، إضافة إلى صبغة الدولة الدينية وهي الإسلام. ولن أكرر ما قلته سابقا من إصلاحات أخرى بات الصغير قبل الكبير يعلمها، ولكن إما أن نبدأ ونستدرك ما فات من الأخطاء أو بكل ألم أقول إننا نسير اليوم على عتبات انقراض الدولة... ولن يبقى منها سوى الذكريات والأطلال.

الحقيقة أننا «أغلبية صامتة» لم ولن نقبل بغير أسرة آل الصباح حكاما لنا مهما حيينا، ولن نقبل بغير الكويت أرضا لنا ولمستقبل أجيالنا ولهذا لا نستطيع أن نقف مكتوفي الأيدي ونحن نرى هذه الأرض الطيبة... الكويت التي ربينا عليها كما ربي عليها آباؤنا ومن قبلهم آباؤهم وأجدادهم.. أن تفقد بريقها شيئا فشيئا دون حراك وأن تتلاطمها الأمواج والزوبعات السياسية دون أن نحرك ساكنا، وأن نرى أطفالنا تغتصب طفولتهم وشبابنا تضيع مراهقتهم ورجالنا ونساؤنا وشبابنا تستباح أحلامهم وتطلعاتهم بكل وضاعة واستخفاف من أجل صراعات ومصالح شخصية لأفراد وجماعات «طفيلية» تتستر خلف حرية رأي وديموقراطية زائفة وممارسات سياسية عشوائية تدعي الإصلاح.

أصبحنا جميعا اليوم من أطفال ومراهقين ورب وربة أسرة والكل بلا استثناء.. سياسيين بدلا من أن نعيش كي نبني أحلامنا وأحلام أجيالنا وبناء مستقبلنا.

أين هو مستقبلنا وماذا نرى منه وكيف نراه... وما هو الحل؟ فلنبدأ وبصدق أولى الخطوات... برجال الدولة ممن يشهد لهم التاريخ.. حبهم لهذا الوطن وترابه، وبعيدا عن رجال السياسة وأعضاء مجلس الأمة الذين يضعون مصالحهم فوق مصالح الجميع... أن يتقدموا طاولة الحوار الوطني لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من أجل الكويت والأجيال القادمة.

همسة

مصيب نجم

لمن يهمه الأمر الكويت أولاً

الآن وبعد أن صدر مرسوم حل مجلس الأمة 2009 بدأ بعض أعضاء مجلس الأمة السابقين الملقبين بالأغلبية أو غير ذلك من المسميات، بإطلاق التصريحات التي تعودوا أن يطلقوها كلما أحسوا بأن الانتخابات المقبلة ليست لصالح أغلبيتهم بمقاطعة الانتخابات اذا صدر أي مرسوم بالتغيير في النظام الانتخابي بتقليص الأصوات بعد أن حكمت الدستورية برفض الطعن في الدوائر الانتخابية الخمس. والبعض الآخر اعتبرها مؤامرة وكالديناميت لنسف الديموقراطية والدستور، ألا يرى هؤلاء أن الأمر الآن منوط بصاحب السمو الأمير، حفظه الله، وهم الذين يتشدقون بحب الكويت وانهم الجنود الذين سيحمون قصر الأمير، الذي يسكن في منزل مثل بقية الكويتيين اذا حجت حجايجها، ما هذا التناقض في تصريحاتهم وأعمالهم ومحاولاتهم إثارة بعض الشباب الذين تثيرهم الخطابات والصراخ والأفكار التي يقدمها لهم البعض من النواب السابقين؟!

ألا يتعظ بعض الذين قادوا الشباب للاعتداء على مبنى الزميلة «الوطن» وقد تم الحكم عليهم، ولجوء أهاليهم والكبار من علية القبيلة الى ملاك «الوطن» للتنازل عن القضية رحمة بأهالي الشباب المغرر بهم أو رحمة بأمهاتهم؟!

وقد قام ملاك «الوطن» مشكورين بالتنازل عن القضية وذلك بعد موافقة ولي الأمر صاحب السمو الأمير حفظه الله.

إذن لماذا هذه الإثارات ومحاولات خلق أزمة سياسية وإشغال صاحب السمو الأمير، حفظه الله، والحكومة والشعب الكويتي بهذا القلق السياسي المفتعل من بعض النواب السابقين فقط للحفاظ على كراسيهم وخدمة أجندتهم الداخلية والخارجية لخلق بلبلة سياسية في الكويت أرض الآباء والأجداد الطيبين الذين ضحوا بالغالي والنفيس لحفظ الكويت ديرة أمن وأمان.

رفقا بأنفسكم وبأبناء بلدكم ورفقا بالكويت بالأرض الطيبة التي ربتكم وحافظت عليكم صغارا حتى بلغتم ما أنتم عليه الآن.

كفانا أجندات داخلية وخارجية للضرر بأبناء الكويت وأرض الكويت وشعب الكويت وحكامها الكرام.

صاحب السمو الأمير، حفظه الله ورعاه، حكيم وحليم ولكن.. عليكم ان تعوا الحكمة القائلة: «اتق شر الحليم إذا غضب».

همسة لمن يهمه الأمر.

باليراع

mw514@hotmail.com

محمد القزويني

الولاء الوطني القبلي الطائفي الرسمي

لقد سكتت الحكومات الكويتية المتعاقبة والمجتمع الكويتي برمته عن ممارسات كانت في اغلبها حكومية بمعنى صدورها من الجهاز الرسمي للدولة حتى إذا ما استفحلت تلك الممارسات بدأ العويل منها والبكاء على مخرجاتها في حين ان المجتمع الكويتي بقضه وقضيضه ومسؤوليه ومواطنيه هم من خلقها وشجعها، تلك الممارسات كانت تتجلى في التعيينات الحكومية بالدرجة الأولى ومن ثم في الممارسات المجتمعية حين كانت المناصب والترقيات تقتصر على أبناء الطائفة الواحدة مع هضم حقوق الطوائف الأخرى وحين كانت التشكيلات الحكومية تقوم على استبعاد متعمد وواضح لشريحة من المجتمع والإكثار من شريحة أخرى وان تم إشراك الجميع فيختار فردا واحدا فقط من المجموعة المهمشة وهكذا في جميع الإجراءات الحكومية، أما المجتمعة فلو تغاضينا عن الأمور التجارية نجد ان تشكيلات المجتمع تعمد دوما إلى سلوك نفس النمط الحكومي وهكذا غدت الخدمات والمزايا مؤطرة بإطار قبلي طائفي وفئوي وصاحب ذلك صمت مطبق وسكوت المقابر عن الدعوات والشعارات التي تمزق المجمع وتهدم وحدته في مقابل محاباة صارخة لأصحاب المصالح والمستغلين والمفسدين الذين لا هم لهم إلا كراسيهم ومنافعهم وبالتالي فإن الأجيال الناشئة كانت تلاحظ ذلك وتصمت لكن حين جاء من يلعب على وتر إثارة هذا الموضوع واستنكاره هبت معه الجموع ولاقت أقواله ترحيبا وتصديقا، فمن تجب محاسبته بالدرجة الأولى إذا هي تلك الممارسات ومن يجب تغييره أيضا هو ذلك النمط الحكومي الذي يقوم على التركيز على مجموعة دون أخرى لا لسبب الكفاءة وانما الترضيات وكسب الولاء على حساب المساواة والعدل.

ان الادعاء بتطبيق الدستور ليست أمنية يلوكها المعارض والمؤيد للسياسات الحكومية على حد سواء بل هي تطبيقات فعلية تجعل من توزيع المناصب بالعدل والمساواة أهم شعيرة من شعائر العمل الحكومي وتجعل مجابهة المفسدين والمستغلين السياسة الحكومية المتبعة كي تخرس من دعا إلى طائفية أو فئوية أو قبلية مع محاسبة هؤلاء محاسبة لا هوادة فيها كي يستقيم هوى المجتمع ويرتقي أداء الجميع.

هذه ممكنة بالفعل وان كنت لا اعتقد قرب تحققها لكن قد «انكوى» المجتمع بنار تلك السياسات العرجاء، ومع شعور الجميع خاصة الشباب «غير المسيس» بانحدار المسيرة وانحرافها وتناديها لتشكيل كتل ومجموعات وطنية لا تتبع تكتلات سياسة قائمة «أثبتت انها جزء من المشكلة التي تئن تحت وطئتها الكويت» فإن الوقت الآن ذهبي للحكومة كي تقود المجتمع وترسم معالم الدولة المدنية الحديثة وإلا فلا صلاح ولا إصلاح.

في الصميم

http://ilovekuwaitnow.blogspot.com

م.غنيم الزعبي

مطعم الفردوس

بدايته مظلة صغيرة لانتظار باص شركة النقل العام فجأة تحول إلى مجمع صغير يحتوي على مطعم للمأكولات السريعة ومواقف سيارات ومخزن تابع للمطعم وسورين حديدي وزراعي يحيطان بهذا المجمع الصغير، والذي أقفل جزءا كبيرا من المدخل الى المنطقة للقادمين من الشارع الآتي من الأندلس، ولم يبق إلا فتحة صغيرة يتزاحم عليها أهل المنطقة مع زبائن المطعم.

وفي فترات الغداء والعشاء تقف طوابير السيارات طويلة أمام نافذة الطلبات وتتجمع كذلك بكثرة أمام المواقف التي لا تستوعبها فيقف الزبائن بعشوائية وفي كل مكان في الساحات المقابلة للمطعم مما يسبب أذى كبيرا لأهالي المنطقة ولزوارهم وضيوفهم الذين يجدون أنفسهم وسط حراج سيارات كبير مما يضطرهم للقيام بمناورات كثيرة حتى يخرجوا من هذه الفوضى المرورية.

والغريب أنه لم نسمع أي تحرك من «ناشطي» ونواب المنطقة للتطرق لهذا «الدمل» الكبير الذي زرعته شركة النقل العام في مدخل المنطقة والذي يستغل مساحة كبيرة جدا بالإمكان استغلالها بعد تنظيم المدخل الى حديقة صغيرة تكون متنفسا لأهالي المنطقة ومكانا يقضي فيه أطفالهم أوقاتهم بدلا من الساحات الترابية المغبرة والوسخة بالإضافة الى ذلك فإن كل المنطقة المحيطة بالمطعم غير مبلطة ولا يوجد فيها حتى (اسفلت) وذلك بسبب موقع المطعم الذي قطعها الى أجزاء صغيرة ومنتشرة يصعب تبليطها أو سفلتتها مما شوه مدخل المنطقة وجعله يبدو كجزء من منطقة صحراوية.

العقد الذي بين شركة النقل العام والبلدية والمطعم يتم تجديده كل سنة، لذلك فحل المشكلة سهل، بإمكان البلدية أن تمتنع عن تجديد العقد للسنة المقبلة وتقول له ولشركة النقل العام «شيلوا قشكم» فهذه الشركة التي لا هي شركة نقل ولا تخدم الوضع العام تحولت الى شركة مطاعم «ترست» الكويت بعشرات المطاعم وتركت مهمتها الأساسية كوسيلة نقل عام الى آخر همومها.

لكن البداية يجب أن تأتي من أهالي المنطقة بتجميع التواقيع في عريضة يوجهونها للسيد وزير البلدية يخبرونه برغبتهم في إزالة هذا المطعم من موقعه الحالي وهي شكوى ومطالبة يجب أن يلتقطها ويتبناها أعضاء المجلس البلدي.

نقطة أخيرة: للأمانة وكلمة حق يجب أن تقال هذا المطعم الذي يتبع سلسلة مطاعم مشهورة يتميز بالنظافة والأكل اللذيذ وهناك موقع عبر الشارع من الموقع الحالي يمكن لهذا المطعم الانتقال له دون خسارة زبائنه الذين يحبونه.

مجرد رؤية

ريانة المشاري ـ الرياض

الشماتة والسخرية

«إذا أطلقت الشماتة فانتظر وقوعها عليك».. جميعنا نحب الابتسامة والفكاهة والضحك وذلك لتخفيف ضغوط الحياة من عمل والالتزامات الأسرية والاجتماعية وغيرها من أعباء الحياة، ونحاول إطلاق الدعابات (النكت) لتغيير أجوائنا لكن أن نتحول إلى منبر للاستهزاء والشماتة بالبشر والأشكال والأوطان للوصول إلى الضحك.. إنها غاية لا تبرر الوسيلة.

نعلم أن للضحك فوائد صحية ونفسية تؤثر على جسم الإنسان بزيادة مناعته ورفع معدل الاستمتاع عن طريق إرسال رسائل للقشرة الأمامية للمخ التي تفرز مادة «الإندروفين» بعد نشاط يشعر فيه الإنسان بالمكافأة، مثل تناول وجبة لذيذة، أو بعد فهم نكتة، كما له فوائد للقلب ومرضى السكري والاستجابة المناعية والقلق والنوم والاسترخاء وغيرها.

لنساهم برفع شعار الابتسامة واليسر والسهولة بالحياة والبعد عن التعقيد ونبتسم ونضحك بذوق رفيع ولا نجعل الضحك باب للتقليل من شأن الآخرين وتصغير الآخر لكسب ضحك وسرور الجمهور المتبقي.

رسالتي لأهل العلم والأدب والفن والإعلام أنتم أصحاب رسالة سامية وعظيمه والجميع يعتبرونكم روادا في هذا المجال. فأخطاؤكم تدرس على انها خبرة ومعرفة سابقة فانتبهوا أي رسالة نشرت وآي خبرة اكتسبت.

همسات:

أرسطو: «نحن نضحك على من هم أقل منا وعلى القبحاء من الأشخاص، والفرح يأتينا من الشعور بأننا طبقة أعلى منهم».

سقراط : «السخرية تنبع من تجاهل الذات».

قال تعالى: (يأيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون) الحجرات: 11.

دمتم بخير،،

إطلالة

khaled_news@hotmail.com

خالد العرافة

طرق الكويت زحمة.. لماذا؟!

مع بداية العام الدراسي شهدت معظم الشوارع في مختلف المناطق ازدحاما غير طبيعي لم نشاهده من قبل ولا نعلم أسبابه، لكن ربما يعود إلى منح جميع العمالة رخص القيادة خلال العطلة الصيفية أو بسبب صيانة الطرق، وأعتقد ان السبب الأول هو لب المشكلة لأننا نلاحظ في جميع الدول انه بعد دخول الموظفين الى مقار أعمالهم نجد أن الطرق عادت إلى وضعها الطبيعي إلا في الكويت، حيث نجد الطرق مزدحمة على مدار الساعة وخاصة خلال فترة الضحى التي يكون أبطالها من تلك الفئة التي يجهل بعضها قواعد المرور البسيطة، لذلك المطلوب من المسؤولين في الإدارة العامة للمرور وقفة جادة حيال تلك المشكلة علما ان معظم الازدحام الذي تعاني منه الطرق يعود إلى منح العمالة الرخص دون النظر الى الوظيفة وليس تحقيرا بالمهنة، فمثلا نجد الصباغ والسباك والحلاق والعامل البسيط يحصل عليها مما يساهم في استمرار الزحمة، ولذلك المستغرب ان هناك شروطا وضعت لمنح الرخص يجب توافرها بالمتقدم للحصول على رخصة القيادة إلا ان ما نشاهده ان هناك تساهلا وعدم التزام بالشروط ما أدى إلى زيادة المركبات والفوضى التي تشهدها الشوارع يوميا.

كذلك هناك ظاهرة أخرى بدأنا نلاحظها هذه الأيام وهي انتشار المركبات منتهية الصلاحية تسير في الطرقات رغم انتهاء عمرها الافتراضي، وغالبا ما تكون سببا آخر للازدحام في بعض الأحيان بسبب تعطلها المفاجئ حيث انه من المستغرب مرور تلك المركبات من قبل الفحص الفني الذي يجيز صلاحيتها رغم ان الأدخنة التي تخرج منها تسبب الاختناق للشخص الطبيعي، لذلك اذا أردنا فعلا حل المشكلة المرورية يجب أن نتكاتف مع بعضنا البعض لان المواطن مسؤول ومشارك أيضا في المشكلة من خلال توسط البعض منهم لاستخراج رخص للعمالة لذلك يتوجب على رجال المرور أن يعيدوا النظر في الرخص التي سبق ان تم منحها للعمالة بمختلف مستوياتها ومطابقتها مع الشروط الموضوعة وسحبها من الذين لا تنطبق عليهم الشروط وإعادتها للمستحقين، وبذلك سنكون قد ساهمنا في تقليل الاختناقات المرورية وعدم استمرار المركبات فاقدة المعالم في الشوارع.

● وقفة: أعجبني لقاء عضو المجلس البلدي م.أشواق المضف في برنامج «اللوبي» حينما تطرقت الى العديد من الأمور الهامة التي تحتاج من المسؤولين بالدولة إلى استثمار تلك الأفكار، فقد كان الحديث بكل شفافية وردت على كل الاستفسارات بما فيها النقد الموجه إلى تأخير المعاملات في اللجان خاصة اننا نفتقد مثل هذه الروح ولا نجدها لدى بعض القياديين، كما اوضحت ان مشروع المترو الذي يغطي جميع مناطق الكويت تكلفته تبلغ 7 مليارات دينار، الأمر الذي أصاب أسرة البرنامج بالصدمة اضافة الى حديثها عن اعتراضها على جسر جابر بكل مصداقية، وكذلك الحال بالنسبة لتثمين منطقة الجليب ومن يقف وراء تأخر التنفيذ، فهنيئا للكويت بهذه المواطنة التي نتمنى ان يتم استثمار افكارها في مقاعد مجلس الوزراء لما تحمل من رؤية وتحمل للمسؤولية.